ان يكون ممن قال الله في حقهم فخلف من بعدهم خلف
اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا
تداوى ذلك فقد دخله السقم الشديد وهي زادك
فقد حضر سفر طويل وما يخفى على الله من شيء
في الارض ولا في السما شعر
جمعنا من صاع الحرمين مانية الملوك واخلاق المماليك
اردت شكرا بلا بر بلا صلة لقد سلكت طريقا غير مسلوك
لقد رضيت همتي بالخمول وزالت عن الرتب العالية عزم
وما جهلت طيب طعم العلى ولكنها تطلب العافيه
الحديث السادس والعشرون بدا الاسلام قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود
غريبا كما بدا فطوبى للغربا قيل يا رسول الله ومن هم
قال الذين يصلحون ما افسد الناس الحكاية لعله

[illegible]

حكى عن البصري رحمه الله انه قال المومن في الدنيا
كالغريب لا يجزع من ذلها ولا تنافس في عزها للناس
حالات وله حال وان اغرب الغربا في وقتنا هذا من
اخذ باليقين وصبر عليها وحذر من البدع وصبر عنها
واتبع اثار من سلف من الامه وعرف زمانه وشدة
فساده فاشتغل في اصلاح شانه وحفظ جوارحه
وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح كسرته
وكان طلبه من الدنيا ما فيه كفايته وترك الفضول
لطغيه وداراه اهل زمانه ولم يداهنهم وهذا غريب
وقل من يانس اليه فان صبر على صعوبة الطريق واحتمال
الاذى والذل اعقبه ذلك الحلو دار العافيه ارضا
طيبه رياضها خضرة واشجارها مثمرة وانهارها عذبه
فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وانتم فيها خالدون شعر

[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)